

شرح أصول الكافي

[380] * الأصل: 14 - أبو علي الأشعري، عن الحسن بن عبيدا، عن الحسن بن موسى

الخشاب عن علي بن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن بن اذينة، عن زرارة قال: سمعت
أبا جعفر (عليه السلام) يقول: الاثنا عشر الإمام من آل محمد كلم محدث من ولد رسول الله (صلى
الله عليه وآله) وولد علي بن أبي طالب (عليه السلام) فرسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي (عليه
السلام) هما الولدان. * الشرح: قوله (يقول الاثنا عشر الإمام من آل محمد) قد مر بإسناد
آخر. 15 - علي بن إبراهيم، عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير،
عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي (عليهم السلام)،
تاسعهم قائمهم. * الأصل: 16 - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن
زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: نحن اثنا عشر إماما منهم حسن وحسين ثم
الأئمة من ولد الحسين (عليهم السلام). * الشرح: قوله (منهم حسن وحسين) خصهما بالذكر
للتنبية على أن تحقق الإمامة في الأخوين منحصر فيهما. * الأصل: 17 - محمد بن يحيى، عن
محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت، عن أبي
الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إني واثني
عشر من ولدي وأنت يا علي رز الأرض يعني أوتادها وجبالها، بنا أوتد الأرض أن تسيخ
بأهلها، فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا. * الشرح: قوله
(واثنا عشر من ولدي) هم اثنا عشر مع فاطمة (عليهما السلام). قوله (رز الأرض) (1) بالزر
بالراء المهملة والزاي المعجمة يقال رزرت الشيء في الأرض رزا أي أثبته فيها، والرزة
الحديدة التي يدخل فيها القفل فيستحكم بها الباب. 18 - وبهذا الإسناد، عن أبي سعيد
رفعه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

1 - في بعض المصادر: زر الأرض. (*)